

## ألفريد سلوآن: اللامركزية المنسقة كعامل رئيسي في نجاح جنرال موتورز ألفريد سلوآن، مهندس كهربائي أمريكي، تميز بقيادته لجنرال موتورز لمدة 33 عاماً كمدير عام ثم رئيساً. يُعرف باختكاره لمفهوم اللامركزية المنسقة التي حولت جنرال موتورز إلى شركة عالمية. تستند اللامركزية المنسقة على استقلال الأقسام وتقييمها بناءً على ربحية رأس المال المستثمر فيها. يتركز دور المدير العام على الاستراتيجية العامة بدلاً من العمليات التشغيلية. بينما تبقى بعض الوظائف الأساسية مثل المالية والاتصال مركزية، يتم التنسيق عبر تداول المعلومات أفقياً بين الأقسام. هذا النهج عزز المبادرة، حمل العاملين مسؤولية مراكز الربح، وخلق منافسة بين الأقسام. كما ساهم في تسريع عملية اتخاذ القرارات. ابتعد سلوآن عن القيادة الكاريزمية لفورد، وركز على تطوير "المدير المهني". هذه المساهمة كانت حاسمة في تأسيس الشركة. بفضل مساهمات سلوآن، أصبحت جنرال موتورز شركة متميزة. جمع بين الربحية والاستدامة والنمو، مما يبرز أهمية موازنة العوامل المتناقضة لتحقيق نتائج استثنائية.